

أنواعها كثيرة وتحذيرات عند تغير حجمها الشامة سر الجمال.. وجرس إنذار لأورام خبيثة

مثل الشامة البسيطة ويوجد شامة شمسية أو شيخوخية توجد على ظهر البدين وفي الأماكن التي تتعرض للشمس وهي غير منتظمة في الشكل ولونها بني غامق ويكون عمر المريض فوق 70 عاماً ولا يحدث فيها أي تحولات سرطانية وعلاجها أما بالليزر أو التقشير الكيميائي أو كريم الهيدروكينون.

وهناك الشامة الخبيثة وهي بقع كبيرة في الحجم ولونها غامق وصلية ومرتفعة عن الجلد في الأماكن المعرضة للشمس وجوالي نسبة 5% منها تتحول إلى شامة سرطانية.

أما بالنسبة للشامات المرطبة بخفريات داخل الجسم وهي متلازمتها وهي وراثية عن طريق جين سائد منها المتلازمة العديدة الشامات التي تصل إلى آلاف وتظهر في الأطفال حديثي الولادة ويوجد معها بقعرات في رسم القلب فرط العين وضيق في الشعب الهوائية وغيوب خلقية في الأعضاء التناسلية وتحت في النمو وصمم عصبى متلازمة الشامات جوف الفم أو أعلى الشفة أو على الغشاء المخاطي للفم وتعامل ظهورها على الصمغ اليد أو القدم.

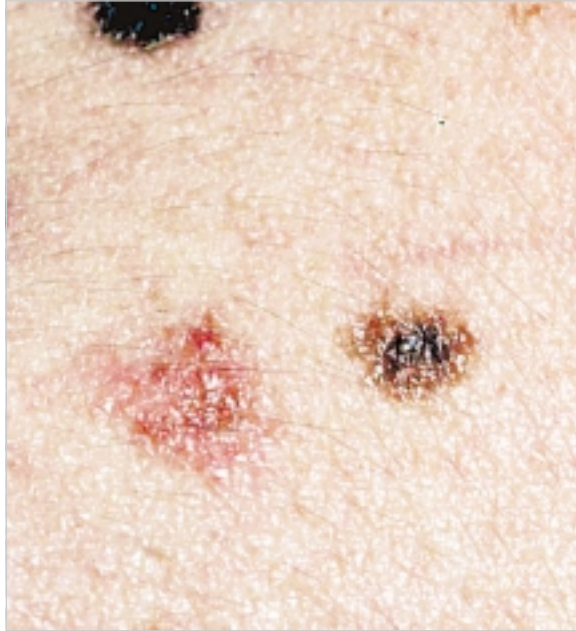
وفي هذا النوع لابد وأن نتمسك أن أفراد ذوي المائلة ونسأل عن أعراض البهاج الحمي لأنها ترتبط بوجود أورام حميدة بالإعانة ويمكن أن تتحول إلى خبيثة من 2% إلى 3% من الحالات فيجب أن تعرض على متخصص بالهياض الضمعي.

والشامة التي توجد في الشفة ممكن أن تختفي عند البلوغ أما التي توجد في الفم فلا تختفي.

وهناك أنواع أخرى من الشامات مثل وجمعة بيكرز وبقعة وادة كبيرة وعلى أمد اكتشاف المريض أو الصغر ويوجد بها شعر وتوجد عند الرجل.

وهناك شامات مثل بقع القهوة وهي عديدة وتوجد بها أورام حميدة عصبية أكثر من ورم على طول الصمغ.

والشامات التي يوجد فيها تحول خبيث أو سرطاني مثل كبر الحجم أو تصلب أو شكل غير منتظم أو نمو الشعر بمرجع سريع يجب استئصالها جراحياً وبأخذ أشعة أو كيمواي ، أما الشامات الحميدة فتعالج أما بالليزر أو التقشير الكيميائي أو التبريد أو كريم الهيدرو كينون.



تغيرات من كبر حجمها

أنواع الشامات

تشير الدكتور حنان علي جمرا اختصاصية الأمراض الجلدية بمستشفى العروس المرصود إلى أن هناك أنواعاً عديدة من الشامات التي يطلق عليها أيضاً وحمامات ومن أبرزها الوجمة الوصلية، حيث توجد غالباً الوجمة على طول تقاطع خطقة اليدرة والأريمة "الصمغ شفاط الحد وقع مسامرة تحت البشرة"، هذه الوجمة تكون مسطحة ويكون لونها من البني إلى الأسود، والوجمة داخل الأدمة حيث توجد غالباً في الأدمة فقط. تكون مرتفعة ومظههم لحمي اللون أغير مصطفة، والوجمة المركبة وهي خليط بين الوجمة الوصلية والوجمة داخل الأدمة. تكون مرتفعة قليلاً وتعمل من البني إلى الأسود. علامات الجمال دائماً ما تكون من هذا النوع، وهناك وجمعة ظل التنمخ وجمعة كراتك التي عادة ما تكون نتيجة خلل في البناء الجولي للنسيج، في حين أنها تختف في حجمها، عادة ما تكون أكبر من الشامات المعتادة وتقلب إلى أن تكون الأسود غير منتظمة الشكل واللون وبالتالي فإنها تشبه سرطان الجلد، وحبس مقلقة، وغالباً ما تقع إرتاحتها لتوضيح شادة الجلد) والأظفار، ويعتقدون أن هذه الأوصات أكثر عرضة من الشامات العادية لتخطو إلى النوع الأكثر فتكا من سرطان الجلد. والوجمة الزرقاء وهي الغالباً الصمغية هنا تكون في الطبقات العميقة في الأدمة لها تعاطي اللون الأزرق.

والوجمة المكسدة هي الوجمة غير الوجودية عند الولادة أو قريباً بعدها، والوجمة الخلفية وهي صغيرة موجودة من وقت الولادة أو من هذا النوع، وهناك وجمعة ظل التنمخ وجمعة كراتك التي عادة ما تكون نتيجة خلل في البناء الجولي للنسيج، في حين أنها تختف في حجمها، عادة ما تكون أكبر من الشامات المعتادة وتقلب إلى أن تكون الأسود غير منتظمة الشكل واللون وبالتالي فإنها تشبه سرطان الجلد، وحبس مقلقة، وغالباً ما تقع إرتاحتها لتوضيح شادة الجلد) والأظفار، ويعتقدون أن هذه الأوصات أكثر عرضة من الشامات العادية لتخطو إلى النوع الأكثر فتكا من سرطان الجلد. والوجمة الزرقاء وهي الغالباً الصمغية هنا تكون في الطبقات العميقة في الأدمة لها تعاطي اللون الأزرق.

والوجمة المكسدة هي الوجمة غير الوجودية عند الولادة أو قريباً بعدها، والوجمة الخلفية وهي صغيرة موجودة من وقت الولادة أو من هذا النوع، وهناك وجمعة ظل التنمخ وجمعة كراتك التي عادة ما تكون نتيجة خلل في البناء الجولي للنسيج، في حين أنها تختف في حجمها، عادة ما تكون أكبر من الشامات المعتادة وتقلب إلى أن تكون الأسود غير منتظمة الشكل واللون وبالتالي فإنها تشبه سرطان الجلد، وحبس مقلقة، وغالباً ما تقع إرتاحتها لتوضيح شادة الجلد) والأظفار، ويعتقدون أن هذه الأوصات أكثر عرضة من الشامات العادية لتخطو إلى النوع الأكثر فتكا من سرطان الجلد. والوجمة الزرقاء وهي الغالباً الصمغية هنا تكون في الطبقات العميقة في الأدمة لها تعاطي اللون الأزرق.

وعبداً عن التقشير العلمي للشامة فهناك عدة معاني ترتبط ويمكن الشامة على الوجه فمثلاً الشامة على الجهة اليسرى من الوجه تدل على الشهرة في حين وجودها على الخد الأيمن يدل على العظ والسعادة وإذا كانت قريبة من الفم فهي تعني الأثونة والهادية وعلى الأذن تدل على الثراء والغنى أما في منتصف الدفق فتدل على الحكمة والرزالة وفي أسفل الفم تدل على السعادة في الحب.

وهذه الوصوات يمكن علاجها وإزالتها في حال كونها مشوهة أما التبريد إلى درجة التجمد وهذه تدخل في نطاق جراحات التجميل. والوصوات البنية اللون يمكن إزالتها بالكامل ويبدو أثره وقل أصغر مثال على ذلك الختان العالي الجميل عمر الشريف، بعض الوصوات الحمراء والتي يصعب إزالتها بالكامل ولكن يمكن التخفيف من حدة اللون.

وأهم علامات الخطر في الشامة عندما يزداد حجمها ويتغير لونها وقد تزداد في بعض الأحيان وتغير الشكل وبالتالي تحدث ألاماً عند لمسها وهذا لابد من التدخل الجراحي.

الشامة الخبيثة

يوضح الدكتور مصطفى عباس استشاري الأمراض الجلدية والفناملية أن الشامة عبارة عن لطفات عديدة وبها زيادة بصيفة الجلد وشكلها دائرية أو بيضاوية منتظمة ولا يزيد حجمها عن 5 ملي متر وأنواعها عديدة منها غير المرتبطة بتغيرات داخل الجسم

استمرار لون الجلد، والشامة تظهر في أي منطقة من الجسم أو الوجه وتكون ملساء أو تكون بارزة عن سائر الجلد نتيجة لخلل في انقسام الخلايا وتختلف في لونها وحجمها.

وتشير أيضاً إلى أن نظرة الأشخاص تختلف عن بعضهم بالنسبة لهذه الشامات فالبعض يراها علامات مميزة لأظواهرهم ويبدون أن انظاهم مميوزن بهذه العلامة عن غيرهم وخاصة في حالة التواضع المتصائلة الذين يشبهون بعضهم في كل للملح. ولكنك تجد أن أحدهم مميوزن بعلامة معينة وهذا يروق للوالدين، بينما يراها البعض شيئاً من التشويه، والوشمات في حد ذاتها لا تشكل أي خطورة إذا كانت بالعدل الطبيعي (50 شامة) أو مسحة إذا زاد عن هذا المعدل فمن الحكمة استشارة طبيب الجلدية لأنه في حالات نادرة قد تسبب هذه الوصوات نوعاً من الأورام الخبيثة. فحدد الطبيب يدق الفحص في الوصوات الكبيرة المتفتحة وغير المستقرة مثل التي تظهر بالقرب من العينين والوشمات المرموية الحمراء التي تشبه الفراولة والتي تظهر على الساق أو الذراع وربما على المنطقة الخلفية أسفل العمود الفقري وهذه تحتاج لتابع مع الطبيب لتساقية مكانها بالنسبة للشمس، الفري.

أما الشامة الحمراء وهي القرنية اللون والتي تسمى وجمعة الفراولة لشدة لونها وبها ويطبق عليها أيضاً كيميوت الدم وهي عادة ما تتعداها وتتكتف وقد تختفي من 7/5 سنوات ويبدو علاج وهي تتجدد لتتعد في الشمرات يظهر على هيئة أعمار غير جراثي وهذا يؤثر على الشميرات الضعيفة الخاصة بالجلد ويضعف غراثي فتفتحي بالتراب وتحدث مسولة في الدم وهي المسؤولة عن الحمرة غير المرغوب فيها وغالباً ما تظهر في الوجه مما يسبب شيئاً من التشويه ويترك من الأثر النفسي السيئ على صاحبه وهذا ما يدفعه محالو السعي للتخلص منها وهي عادة ما تظهر في أصابع الجلد الحساس وهي لا تفرق بين رجل وامرأة ويمكن للشامة أيضاً أن تظهر في المنطقة وتحت الأظافر في صورة خط بني.

القاهرة - عباس أبو السعود

الشامة أو الوجة هي علامة مميزة وملونة على الجلد، وقد تظني على الإنسان عموماً وعلى المرأة على وجه الخصوص حسناً وجمالاً من نوع آخر، وعلى مر التاريخ اشتهرت الكثير من الجميلات والشاهيات التي زين خدين أو أفخرهن بشامة مميزة.

في المقابل فإن الشامة قد تكون مصدراً لخشوي الجمال أن ظهرت في شكل وحجم ولون ومكان غير مناسب ويسمى الكهرون إلى إزالتها بالقرح الخبيثة.

غير أن الشامة التي يمكن أن تكون آية للجمال يمكن أن تتقلب إلى خطر خبيث يهدد صحة الإنسان، التحقيق التالي يرصد آراء المختصين في هذا المجال.

علامة طبيعية في الجسم

الدكتور وفاة علم الدين استشارية الأمراض الجلدية والتناسلية تؤكد أن الشامة أو الوجة هي زيادة في نسبة صبغة الميلانين تحت الجلد في منطقة معينة في الجسم وأنها مجرد علامة طبيعية في الجسم وليست مرضاً أو عرض لأي مرض آخر، وإنما هي مظهر حميد في الجسم.

وتؤكد الدكتورة وفاة علم الدين أن الشامة يأتي عندما يطرأ بها تغيرات غير طبيعية كأن تكبر ويضمخ حجمها بشكل مقلق أو يظفر فيها شعر كثيف، أو يتم الشعور بالألم حاد ومبرحة فيها أو يحدث بها نزيف دموي فإن هذه التغيرات في تلك الحالة مؤشر إلى تحولها إلى مرض سرطاني، وتشير إلى أن العدد الطبيعي للشامات في الجسم يكون محدوداً سواء فمسل أو أكثر قليلاً ولكن زيادة عددها عن تلك المراتب علامة متعلقة بأمراض سرطانية داخلية وليس سرطان الجلد.

ويعد الليزر والجراحة والتي أهم أساليب إزالة الشامة أن كانت سطحية وبارزة عن الجلد، أما أن كانت بمستوى سطح الجلد فيتم إزالتها بالتقشير الكيميائي.

وعن خطورة إصابة الشامة بورم سرطاني، تشير الدكتورة وفاة علم الدين إلى أن ذلك يعتمد على نوع الورم وهل هو من النوع الذي يظل مكانه وموضعه أم أنه ورم سريع الانتشار.

في الحالة الأولى فإن إزالة الشامة تفضي إلى الورم الخبيث أما الحالة الثانية فيصعب فيها تجميع المرض.

الآنك فإن الاستئصال لابد أن يتابع بشكل دائم ومستمر الشامات داخل الجسم، وإذا لاحظت عليها أي تغيرات أو اشتكى من ظلالها من أي ألم فطليها السريعة إلى الطبيب.

مجرد خلايا ملونة

يقف الدكتور أبو بكر عبد الفتاح استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية عن الراي السابق مؤكداً أن الشامة مجرد خلايا ملونة وراثية وأنها ليست علامة لأي مرض ما لم يحدث فيها تغيرات.

ويشير في الوقت نفسه من أن حدوث ثلاثة أشياء للشامة وهي البرش أو الأعمار أو الزيادة في الحجم بمسدي في حد معينة من الشامة وتتميلها في معمل الباثولوجي، وذلك لأن الأعمار والبرش والزيادة في الحجم تعد ثلاث علامات على الورم الخبيث.

ويعد الدكتور أبو بكر ليظنني الناس بأن الورم الذي يصيب الشامات هو سرطان موضعي يقتضي أمره بمجرد إزالة واستئصال تلك الشامات الضاربة ولا يحتاج بعدها إلى علاج كيميائي أو غيره.

ولا يقبل أبو بكر عن الراي العلمي القائل بأن زيادة عدد الشامات يعد مؤشراً على الإصابة بأورام خبيثة مؤكداً أن زيادة عددها مهما كان، هو غير الأساس يرجع إلى عامل وراثي وأنه ما لم يحدث ما سبق ذكره من مرض أو أعمار أو زيادة في الحجم فإن الشامات مهما كان عددها لا تمثل أي خطورة على صحة الإنسان.

الشامة والجمال

توضح خبيرة التجميل وفاة مسعاف أن الشامة هي علامة ملونة تظهر في طيل من الناس وعند الجلد بعمل طفل لكل عشرة أطفال وتقدر في اللون من اللون البني إلى الأسود الداكن ومنها أيضاً الشامات الحمراء وهناك الكثير من العنقادات الخاطئة في هذا الصدد حول تقشير ووجود الشامة أو الوجة عند المرأة والتي ترجع تفسيرها إلى الشهية خاصة في فترة الحمل عند المرأة وتقول إن الأم اشتمت نوعاً ما من الأكل ولم تتحكم من أن تتناولها مثل وجمعة الفراولة ولونها أحمر وجمعة الكبدية ولونها أسود وغيرها ولكن الحقيقة غير ذلك تماماً وبعض هذه الوصوات ترتبط بالمعامل الجيني أو الوراثي وقد تكون تجمعا لصبغة الميلانين تحت الجلد وهي الصبغة المسؤولة عن طولين البشرة وأما راحمك زاد معنا

أجر وعافية

العيادات الصحية والأطباء



كيدز سمايل .. أول عيادة أسنان للأطفال في الكويت

أهلاً بك، مع مربي، الدار للبرق، الرابع، الموافق 15

تلفون: 3 / 2 / 3 222 69 431 (965)

www.dentalounge.sa/kidzsmile



استشارات صيدلانية مجانية

صيدلية الزينة

خدمة 24 ساعة

حولي - شارع ابن خلدون

بجانب الأوصاف - برج زينة

22637064 - 22637067